

فنون العالم دبي» يطلق دورته 2 مايو»





أعلن معرض «فنون العالم دبي»، إطلاق دورته العاشرة بالتعاون مع هيئة الثقافة والفنون في دبي «دبي للثقافة» في مركز دبي التجاري العالمي ما بين 2 و5 مايو/ أيار المقبل، احتفالاً بمرور 10 سنوات من التميز الفني. وتدعو هذه الدورة عشاق الفن للمشاركة في رحلة مميزة عبر السنوات العشر الماضية التي زخرت بالمحطات الفنية البارزة، وتقدم لهم تجربة استثنائية غنية بالأعمال الفنية من مختلف أنحاء العالم، ما يؤكد التزام المعرض بإتاحة الفن أمام شريحة أوسع من الجمهور.

وفي إطار استراتيجية دبي للاقتصاد الإبداعي، تهدف الإمارة إلى مضاعفة حجم مساهمة القطاعات الإبداعية في الناتج المحلي الإجمالي فيها بحلول عام 2026، ولا يقتصر ذلك على مضاعفة عدد الشركات الإبداعية والمبدعين في الإمارة، بل يتجاوزه إلى تسليط الضوء على الأهمية الكبيرة لمعرض فنون العالم دبي في تعزيز الاقتصاد الإبداعي المزدهر. ويمثل هذا المعرض الفني المرموق حجر زاوية في تحقيق هذه الأهداف، من خلال استقطاب آلاف الزوار وعرض أعمال 300 فنان ومعرض فني من دبي ومختلف أنحاء العالم، كما يقدم مجموعة متنوعة من الأعمال الفنية، بدءاً من المنحوتات والألوان المائية، وصولاً إلى الفن الرقمي وقطع الأزياء الفنية.



فنون العالم دبي» يطلق دورته 2 مايو»

وتتجاوز الفعالية مفهوم المعرض الفني التقليدي لتصبح ظاهرة فنية مرموقة. ويعتزم المعرض تعزيز حضوره من خلال عرض مجموعة متنوعة تضم 4 آلاف عمل فني من 65 دولة مع توقعات بحضور 15 ألف زائر. كما يضم المعرض 12 جناحاً مخصصاً لدول مختلفة، بما في ذلك اليابان والهند والصين وتركيا وإيران والولايات المتحدة وآسيا وروسيا والإمارات وأوروبا والمملكة المتحدة، إضافة إلى جناح مخصص للفن العربي. وتمتد الفعالية لأربعة أيام، وتتيح للزوار المشاركة في مجموعة من الأنشطة المميزة التي تتجاوز المفهوم التقليدي للمعارض الفنية. كما تتضمن مجموعة من

الأنشطة الفنية التجريبية، والعروض الحية، وسلسلة من الجلسات الحوارية الفنية المخصصة، إلى جانب عدد من ورش العمل. وتم تصميم هذه الأنشطة التفاعلية لتوفير تجربة ثقافية استثنائية والاحتفاء بالتنوع والحيوية في المشهد الفني العالمي.



فنون العالم دبي» يطلق دورته 2 مايو»

• تجربة سياحية فنية

تشمل دورة هذا العام إضافة جديدة ومبتكرة، وهي جولة معرض فنون العالم دبي للسياحة الفنية المُصممة لجميع الجهات العارضة. ويحتفي المعرض بتنوع وجمال مختلف أشكال التعبير الفني، ويعتزم تجاوز الحدود الفنية التقليدية وإثراء تجارب الجهات الزائرة العارضة من العالم، وذلك من خلال جولات إرشادية منظمة وفعاليات فنية تفاعلية في مختلف إمارات الدولة.

وتعليقاً على هذا الموضوع، قالت أسماء الشريف، مساعدة نائب الرئيس لإدارة المعارض لدى مركز دبي التجاري العالمي: «يسرنا التعاون مع هيئة الثقافة والفنون في دبي «دبي للثقافة» بوصفها الشريك الاستراتيجي للمعرض في دورته العاشرة، والتي تحتفي بمرور 10 سنوات زخرت بالإبداع الفني، ونتطلع إلى إطلاق مبادرتنا المميزة والتي من شأنها إرساء معيار جديد حول مفهوم المعارض الفنية. ونهدف من خلال إطلاق جولة معرض فنون العالم دبي للسياحة الفنية إلى منح الجهات العارضة والمشاركين فرصة للتعرف إلى النسيج الغني للحضارة الفنية والثقافية في الإمارات، مع تعريف العالم بالمشهد الفني النابض بالحياة في دبي. وتعزز هذه المبادرة التزامنا بتعزيز تجربة المشاركين والتبادل الثقافي، فضلاً عن ترسيخ مكانة دبي وجهة ثقافية عالمية».



فنون العالم دبي» يطلق دورته 2 مايو»

• دعم الموهوبين

من جانبه، أكد د. سعيد مبارك بن خرباش، المدير التنفيذي لقطاع الفنون والآداب في «دبي للثقافة» حرص الهيئة على دعم أصحاب المواهب الإبداعية في مختلف مجالات الفنون، ما يسهم في توطيد قوة الصناعات الثقافية والإبداعية في دبي. وقال: «أصبح «فنون العالم دبي» من الفعاليات البارزة على أجندة دبي التي يترقبها المبدعون من شتى أنحاء العالم، وذلك بفضل ما حققه المعرض على مدار سنواته الماضية من حضور لافت، جعل منه منصة عالمية للتواصل الإبداعي وملتقى للأفكار الفنية، ما يسهم في تعزيز مكانة دبي على الخريطة العالمية، ويسلط الضوء على مشهدها الفني المتنامي»، معبراً عن اعتزاز الهيئة بشراكتها الاستراتيجية مع المعرض التي تصب في إطار التزاماتها بتمكين أصحاب المواهب من عرض أعمالهم، وجعل الفن في متناول يد الجميع. لافتاً إلى أن ما يشهده المعرض سنوياً من إقبال لافت، جعل منه نقطة التقاء داعمة للاقتصاد الإبداعي الذي تطمح دبي إلى أن تكون عاصمته العالمية بحلول 2026، وحاضنة لأصحاب الرؤى الفنية المبتكرة.

• عروض مميزة

تستعد نخبة من الفنانين المبدعين للمشاركة في المشهد الفني الفريد لمعرض فنون العالم دبي 2024، حيث يثرون تجارب الزوار بمجموعة من أعمالهم الفنية الإبداعية ورؤاهم المميزة، بما في ذلك مجموعة من الجهات العارضة الحريصة على المشاركة في المعرض كل عام، مثل معهد لوتس التعليمي، وأرت بلس فوتوجرافرز برودكشن، وجابان بروموشن جاليري، وهي جهات شاركت في المعرض السنوي على مدار تسعة أعوام.

وبالنيابة عن الفنانين المشاركين من الجاليري الياباني «جابان بروموشن جاليري» والبالغ عددهم 54 فناناً، قال موموكا إيشيكاوا: «يسعدنا أن نمثل جناح اليابان الذي يسلط الضوء على نخبة من ألمع الفنانين اليابانيين. ويتميز معرضنا باحتضانه مجموعة من أعمال الفن المعاصر والأعمال الفنية المعتمدة على التقنيات التقليدية، ما يوفر قطعاً فريدة لا تُوجد في أي مكان آخر في دبي. ويركز جناح معرض تايميه على الأعمال الفنية التي تستخدم تقنية ماكي-إي، وهي تقنية رسم ظهرت منذ نحو 1200 عام، ولاقت استحساناً كبيراً من قبل النبلاء عبر التاريخ. كما يتميز هذا الأسلوب بالجمال الهادئ الذي يبرز من خلال الجمع بين الألوان الطبيعية للمادة، والبريق العميق للورنيش، ولمعان الذهب والفضة».

وأضاف: «تستغرق عملية إبداع عمل جديد الكثير من الوقت؛ نظراً للدقة العالية التي تتطلبها، إذ لا يمكن تحقيقها إلا من قبل حرفيين يتمتعون بمستويات عالية من المهارة والخبرة الواسعة. ويقدم جناح بروسبيريتي جابان أعمالاً فنية مميزة ومفروشات بتقنية النسيج نيشيجين-أوري التي يمتد تاريخها إلى أكثر من 1000 عام. وتتضمن هذه التقنية نسج خيوط الحرير المصبوغة بشكل معقد لإنشاء أنماط معينة، لينتج عنها قماش بلمس ثلاثي الأبعاد تظهر فيه مجموعة من الألوان تعطي تموجات لونية رائعة عند تعرضها للضوء، وهي تقنية تقليدية تستخدم في أقمشة الكيمونو، وقد تم الاستفادة من جمالها ودقتها العالية في تصميم النقوش في القطع الفنية».

وتعود نسبة 40% من الجهات العارضة للمشاركة في دورة 2024 من المعرض لاستعراض أعمالهم، ما يؤكد القيمة المميزة التي يحصلون عليها من مشاركتهم في هذا المجتمع الفني الحيوي. ويعكس هذا المعدل المرتفع للاحتفاظ بالجهات العارضة مستويات الثقة والرضا لدى الجهات العارضة ضمن المعرض، ما يعزز مكانة معرض فنون العالم دبي وجهة رئيسية للفنانين والمعارض على حد سواء. ويشهد المعرض نمواً متواصلاً في قائمة المشاركين فيه باستمرار، ويلعب المعرض دوراً محورياً في تعزيز العلاقات طويلة الأمد، وتوفير بيئة داعمة للنمو الفني وعقد الشراكات.